

ان يستطيع ادراك هذه المحجبات بل هو يتركها دون تعقل واذا اراد تعقلها
ارتد بلا عقل

*
*

لقد اعتاد الناس ان يصلوا الله في معابدهم توسلاً اليه لمنع الاوباء عنهم
او انزال الفيث عليهم ولكن اميركا ام الغرائب قد جدت في هذا الشأن
حتى صار الزواج فيها مما يدعى الله من اجله . فقد روي عن احدى مدن
الولايات المتحدة ان الزواج فيها قد قلَّ قلة مذكورة حتى تضايق لذلك
الامهات والبنات فقررن ان يقررن في كل عام اياماً مخصوصة يقمن فيها الصلوات
في الكنائس داعيات الى الله ان يمن عليهن بالازواج ولذلك يقال انه لا
تزدحم الكنائس بالنساء في تلك المدينة كما تزدحم في تلك الايام . فلو كان
الفتيات عندنا يتبعن هذه العادة لاستجاب الله دعواتهن واستغنين عن
الانشودة الشائعة بين العاميات وهي قولهن « بسته ريال يابا جوزني »

*
*

اثبت احد اطباء اضرارا كثيرة للدخان كتأثيره بالبصر والانف ثم
قال انه لو جرع كلب مقداراً من ماء منقوع فيه تبغ فان اول ما يسقط
شعر رأسه ثم تتلوه اسنانه وبعد ذلك يعمى . ويرجحون ان التدخين من
جملة اسباب الصلع لانه يشاهد على الغالب في الرجال دون النساء



عطلة الانيس

مدة شهرين

لقد جرى جناب زميلنا العلامة المشهور الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب
مجلة الضياء الغراء على طريقة يجمل بكل اصحاب المجلات اتباعه فيها وذلك انه
قرر عدم اصدار مجلته مدة شهرين في كل عام ترويحاً لنفسه من عناء الشغل
الدائم والبحث المتواصل وتفرغاً للتجري في بعض المسائل الدقيقة العويصة
التي بلغنا انه يشتغل بحلها واثباتها الان مما لو قيس له فيها النجاح التام لكانت
نهاية الشهادات الدالة على صفاء ذهنه وذكرائه النادر المعروف . وان من حق
كل مجلة ان تجري هذا المجري لان المجلات العلمية ليست بجرائد اخبارية
اذا امتنع عليها الخبر في حينه فقد فات اوانه بل انها لدى الحقيقة كتب علمية
تصدر متقطعة ولذلك لا يهتم ميماد صدورها ولا باس من انقطاعها مدة
يستريح بها صاحبها من العناء الذي لا يشاركه فيه احد كما هو شأن اكثر
المجلات عندنا . ولما كانت هذه الطريقة قد صادفت هوى منا وعزمت بعض
المجلات على اتباعها فقد رأينا ان نكون في جملتها فنمنع صدور الانيس مدة
شهرين دون ان نقص للقراء شيئاً من مجموع حجمه لان الجزء الذي يصدر
بعد الشهرين يكون في حجم ثلاثة اجزاء وبذلك لا يفوت حضرات المشتركين
والمشتركات شيئاً من حقهم فيه

على انه ما دعانا الى ذلك استحياسان خطه جناب زميلنا المشار اليه فقط
ولكننا وجدنا من حالة هذه الايام الوبيئة المنتشر بها الهواء الاصفر والطاعون

في آن واحد ما يدعو امرأة مثل صاحبة هذه المجلة ذات عيلة واولاد الى تجنب الاشتغال قليلا والابتعاد عن كل موجبات العدوى واسباب السقم في مدة هذا الصيف القاسي . وكذلك قررنا امتناع مجلتنا « اللوتيس » الفرنسية في تلك المدة ايضا على امل ان نعيش ما يفوت من اجزائه كما قررنا للانيس ولعمل حضرات القراء يـكـوـنـون من رأينا هذا لان اكثرهم بل كلهم بين موظفين وسواهم ينالون الاجازات لنفوسهم كل سنة ليستريحوا من عناء اشغالهم المتواصلة ولهذا يحق لنا ان نكون مثلهم في التماس الراحة القليلة في مثل هذه الايام المنتشر بها اشد الارباء فتكا وامتدادا

ولقد كنا نشير على جراندنا اليومية والاسبوعية ان تجري على هذا الجرى لانها اولى به منا جميعا لاتصال اعمالها واستمرار صدورها دون انقطاع ولكننا نجدها لا تستطيع ذلك بل لا يحسن منها ما دامت اخبارية لا بد لها من نشر كل شيء في حينه والا فانت فائده ولكن الجريدة اذا كان لا يصح امتناعها مدة بالاجازة فان موظفيها ومحريها يصح لهم الا انهم مع ذلك لا يطلبون راحة ولا يسمح لهم براحة لان محرري الصحف في بلادنا لا يكادون يتجاوزون العشرة وقد تفرد كل اثنين او واحد منهم بصحيفة ينشئها كل يوم بلا انقطاع فاذا اراد احدهم ان يستريح من عنائه مدة فقد تعين عليه ان ياتي بسواه ليقوم مقامه بل قد تعين امتناع صدور الجريدة اصلا لان المحررين الاثنين للصحف عندنا هم الذين يحركونها الان فاذا امتنعوا عن العمل عزَّ ان يظفر بواحد يكون من سواهم . والغريب انه مع قلة هؤلاء الكتاب واكثرهم من المجيدين فانهم محدودو الارزاق والقسم وقل ان يوجد بينهم من تنطبق مقدرة كفه على مقدار عقله وفضله وحسن خدمته لهذه

البلاد خاصة . اعانهم الله على احتمال هذه المتاعب اجمة وقدر لهم من القراء من يعرفون بحقيقة فضاهم حتى تنفى جرائدهم فيزداد عددهم او تزداد اجورهم على موجب خدمتهم الشاقة النافعة

— من شاعر الى شاعر —

سلامٌ سمير النيرات سلامٌ
سهرت تناجي كوكبا بعد كوكب
انيسا باجرام السماء كأنما
وما انت مشتاق ولا انت عاشق
يخال له ان الهلال حبيبه
ولست كشيئا او عيلا مسهدا
ولست بمظلوم قضى الليل شاكيا
ولا انت ذونسك اذا اظلم الدجى
يقوم بليل ساكن رفقاؤه
وما انت الا شاعر ما لنفسه
له من بنات الفكر كل حبيبة
تطيب له في آخر الليل خلوة
تكلم فان الشعر يحلو سماءه
معانيه والالفاظ تجلي كأنها
سهرت وجل العالمين نيامٌ
وحولك هدوء شامل وظلام
لروحك فيها مرتع ومقام
يقلب جفنيه جوى وغرام
وان غيوما حجبته لثام
وقد ارقته علة وسقام
الى ربه من اسهره وناموا
تولى خشوع نفسه وهيام
ملائكة الرحمن فيه قيام
سوى درس آيات الوجود مرام
اليه حلاها الدر وهو كلام
ويوليه غما في النهار زحام
وانصاره في الخافقين كرام
كووس لارباب الحجي ومدام